

المصدر: البلاد

التاريخ: ٢٧ جمادى الآخرة ١٤٤٠ هـ

● رؤية مستقبلية



المسلمون في العالم : دراسة سكانية

●● خلال السنوات الثلاثين القادمة ، اى من عام ١٩٨٠ الى عام ٢٠١٠ ، سيزيد العالم الاسلامى زيادة سكانية كبيرة . فبالارقام المطلقة ، سيزيد عدد سكان البلدان الاسلامية فى اسوا الاحوال بمعدل ٥٠٪ وبعبارة نسبيه ، فان عدد المسلمين بين سكان العالم سيزيد بمعدل لا يقل عن ٢٥٪ الى ٣٥٪ فى الفترة من عام ١٩٨٠ الى عام ٢٠١٠ .

وهذه الزيادة حتمية . والواقع ان السكان يلعبون دورا اساسيا على المدى الطويل .

ففى عام ١٩٨٠ يبلغ عدد المسلمين قرابة ٧٠٠ مليون نسمة . ونصف هذا العدد يقل عمره عن ٢٠ عاما .

اما العالم الاوروبى فعدد سكانه يقل عن مليار نسمة ، وعدد السكان فى الصين حاليا مليار نسمة ، واليابان ما يزيد على مائة مليون نسمة . ولكن هذه المجموعات الثلاثة قد اختارت طريق « تجميد » الزيادة السكانية ، ونسبة ما يقل عن ٢٠ عاما ، اى نسبة ابناء المستقبل ، تتراوح ما بين ١٥٪ و ٢٥٪ .

وفى عام ٢٠٠٠ سيكون « عمالقة » اليوم قد « هرموا » فى حين ان الاسلام سيكون « عملاقا » بسكان يتراوح عددهم بين مليار ومليار ونصف مليار نسمة .

والعالم العربي المعروف عدده اليوم نحو ٩٠ مليون نسمة . ووفقا
لأدنى معدل ، سيصل تعداد سكانه الى ١٥٠ مليون نسمة خلال
الثلاثين سنة القادمة . ومصر ، وهي أكثر البلدان العربية اكتظاظا
بالسكان (٤٠ مليون نسمة) سيصل تعداد سكانها خلال السنوات
الثلاثين القادمة الى ٦٥ مليون نسمة وفقا لأدنى معدل ، وإلى ١١٠
مليون نسمة وفقا لأعلى معدل .
وخلال الفترة نفسها ، سيظل تعداد سكان فرنسا ثابتا على ما هو
عليه وان زاد فتكون الزيادة طفيفة لا تذكر ، أما سكان ألمانيا فسوف
يتناقصون .
ووفقا لمعدل زيادة متوسط ، فإن تعداد سكان الدول الإسلامية غير
العربية سيزيد بمعدل ٧٥٪ عام ٢٠١٠ .